السنة ٢٨ ـ عدد ٦٥٢ — يوم الخميس ١٥ جمادى الثانية ١٣٦٥ الموافق ١٦ ماي ١٩٤٦ — الثمن ٣ فرنك

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨ه‍ ١٩٢٠م
للانتصار للبلاد ونشر الثقافة بانواعها

—: EL OUAZIR :—
Fondé en 1920
Journal Hebdomadaire, politique, littéraire èconomique, artistique, et sportif
Directeur-Rédacteur en chef
Taleb b. Aïssa
Rue et Impasse du Sabre n° 26- TUNIS
C.C.P· 8294 B.S.

* الاشتراكات *
٣٠٠ فرنك .... عن السنة
بتونس والجزائر والمغرب وبقية الاقطار يضاف معلوم البريد الزائد

* الاعــلانــات *
يتفق في شانها مع الادارة

* المــراســلات *
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ بتونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

انتصار العرب لفلسطين

القدس الشريف

كان يوم الجمعة يوما مشهودا بجميع انحاء المملكة التونسية حيث اتخذ ذلك اليوم يوم حداد عام على قرار تهويد فلسطين واقامة حكومة صهيونيه اسرائلية بها حسب قرار لجنة البحث في القضية الفلسطينية وانحياز الولايات المتحدة الاميركية لجانب الصهيونيين وتنفيذ رغبتهم في تاسيس وطن قومي لهم بتلك البلاد المقدسة

اما الحكومة الانكليزية فان موقفها معروف من قبل ويبتدىء بوعد بلفور المشهور منذ عهد بعيد

وبلفور وزير انكليزي كان وعد اليهود بالمساعدة على تاسيس حكومة يهوديه او وطن قومي لليهود بفلسطين بعد ان وافقت حكومته على ذلك ودعمته بموقفها الثاني منذ عشرة اعوام الا وهو قرار اللجنة الملكية البريطانيه بشان تمزيق فلسطين وتقسيمها الى ثلاثة اقسام وتشكيل دولة يهودية في احسن اقسامها

وما موقف انكلترا اليوم الا الموقف الثالث لتنفيذ المطامع الصهيونية

اذن فحكومة الولايات المتحدة قد اظهرت نهيا ازاء المسلمين والعرب الحكومة البريطانية فقبل

اليوم بل لعهد بعيد يرجع الى عشرات السنين

ان يوم ١٠ ماي لم يكن يوم حداد في قطر من اقطار العالم الاسلامية بل بجميع البقاع الاهلة بابناء العروبة خصوصا والمسلمين عموما فكان يوما مشهودا اتت تفاصيل استيائه من اطراف الكرة الارضية اي من تخوم الصين الى المغرب الاقصى

فيوم الاضراب عن العمل كان عاما شاملا للمسلمين والعرب بين من يدينون بالاسلام او النصرانيه ويظهر التضامن الاسلامي المسيحي في اتم مظاهره يوم ١٨ الجاري عندما يجتمع المؤتمر العربي المدافع عن فلسطين ببيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية العربية

وما يوم عشر ماى باليوم الاول من نوعه فقد سبقته ايام ذكرى وعد بلفور السنوية بالبلاد الشرقية العربية وخصوصا بالحجاز والمملكة العربية

وقد كان نشر مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة اهم ما جمعه عن نصرة الحجاز ونجد لفلسطين وكثيرا من الاحتجاجات على قرار اجلاء المسلمين عن القدس الشريف

بتكثير المهاجرين من يهود العالم الى بيت المقدس حتى يصبحوا الاكثرية بدل الاقلية من سكان تلك البقاع الاهلة بالمسلمين

وهذه مقدمة نشرية المكتب الفلسطيني وقتئذ : كان تقرار اللجنة الملكية البريطانية بشان تمزيق فلسطين وتقسيمها الى ثلاثة اقسام. وتشكيل دولة يهودية في احسن اقسامها اسوا وقع في العالم الاسلامي وفي الجزيرة العربية كلها وقد هز نفوس اهلها هزا شديدا واهاجهم اشد هياج فاقاموا المظاهرات الصاخبة في الحجاز ونجد وسائر اطراف المملكة العربية السعودية ورفعوا البرقيات الى جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود باستنكار قرار اللجنة وسوء سياسة الحكومة البريطانية واظهروا استعدادهم لبذل النفس والنفيس في سبيل انقاذ فلسطين الاسلامية العربية التي فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وطلبوا من جلالة الملك ان يامرهم بما يراه صالحا ليقوموا بواجبهم

وقد وصفت جريدة (ام القرى الحجازية) وهي الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية في عددها الصادر يوم ١٥ جمادى الاولى الموافق ليوم ٢٣ جويلية ٩٣٧ وفي العدد المؤرخ يوم ٢٢ ـ ٣٠ من الشهرين المذكورين جميع ما جرى في البلاد المقدسة انتصارا لفلسطين وعن نشر هذه الاحتجاجات اعترافا من فلسطين بفضل الحجاز ونجد على قضيتها التي هي قضية المسلمين والعرب جميعا

مصر في ١٩ جمادى الثاني ١٣٥٦ ـ ٢٦ اوت ١٩٣٧

محمد علي الطاهر
مدير مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بالقاهرة

اذن فان التاريخ يعيد نفسه كما يقولون وهاهو الملك ابن السعود واهل العروبة يناصر قضية فلسطين اتم مناصرة وهاهو العالم الاسلامي والعربي يرتج من شرقه الى غربه يوم ١٠ ماي الجاري وفي الطليعة المملكة العربية السعودية فحبى الله العاملين لاعلاء شان فلسطين وانقاذها من الاخطار الحافة بها وما ذلك على الله بعزيز ان يقرن مساعيهم بكل نجاح

الطيب ابن عيسى

شؤون البلاد العربية

يوم الاستياء

اذا كان يوم الغضب مظهرا بارزا في الحاضرة ومدن المملكة التونسية استياء من تقرير لجنة البحث الانكليزية الاميركية في مصير القدس الشريف فان اقطارا كثيرة قد شاركت فعلا في تضامنها مع فلسطين المسكينة ولا نقول الاصقاع العربية الا تفاديا اذ هنالك من الاقطار الاهلة بالمسلمين من شاركت وهي ليست بعربية مثل الفرس والمدن الاسلامية بالهند والصين او التي اكثريتها من المسلمين او بها جليات اسلامية ذات بال كبعض المدن الاروبية

وقد جاءت البرقيات العديدة مشعرة بان يوم ١٠ ماي كان يوم اضراب عام بجميع البلاد العربية اما العراق فقد كان اضرابها في يومي ٩ ـ ١٠ من ماي وبكثير من المدن والاقطار الاسلامية المتضامنة مع فلسطين المقدسة (القدس الشريف) او (بيت المقدس) وحق التضامن مع اولى القبلتين حيث ان المسلمين قبل البعثة النبوية المحمدية كانوا يقبلون في صلاتهم الى المسجد الاقصى (بالقدس الشريف) ولم تتحول صلاة لقبلة الكعبة المشرفة الا قبيل الهجرة المحمدية بسنة ونصف وقد نزلت في حق القدس ومسجده اية الاسراء (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الاية) ومسجد الحرام هو الحرم المكي الذي به الكعبة (القبلة) والمسجد الاقصى هو مسجد بيت المقدس

وقد قامت حركة الاضراب عن العمل بالجزائر والمغرب الاقصى وطرابلس الغرب ومصر والشام وفلسطين (نفسها) وشرق الاردن والحجاز ونجد واليمن والعراق والمدن الاسلامية بالهند والصين

هذه الظاهرة النادرة الوقوع كانت كانعطاف عام نحو فلسطين الشقيقة العربية المقدسة عند المسلمين والمسيحيين والاسرائليين إلا ان اغلبها اسلامية

اذن فبحكم الحق العادل ان تكون مقاليد امورها بيد المسلمين لانهم الاصليين لها

ولكن الدعاية الكبرى القائمة بها الجاليات اليهودية باطراف الكرة الارضية وتاثيرها على رجال السياسة بانكلترا واميركا هي التي جاءت بوعد بلفور ثم بقرار لجنة البحث المؤلفة من انكلترا واميركان واتفاقهم على تهويد فلسطين بالكثير من المهاجرين الاسرائيليين كي تتكون من الصهيونيين الاكثرية الساحقة بتلك البقاع المقدسة

هذا قرار اللجنة اما حكم الله العادل في مصير فلسطين فلا يعلمه إلا علام الغيوب

شؤون تونسية

مجلس الوزراء

اجتمع مجلس الوزراء يوم السبت على الساعة العاشرة صباحا تحت رئاسة الجنرال ماست المقيم العام لفرنسا بالحاضرة فعرض جناب وزير الشؤون الاجتماعية سيدي محمد الصالح مزالي لائحة امر علي تتعلق بتدوين وترتيب وتجديد النصوص الصادرة في نظام الصناعات الطبية والمشبهة بها وقرر مجلس الوزراء طبق البيانات التي كان اعطاها في اجتماعاته السابقة تفاصيل النصين المعد اولهما لتجديد نظام مجلس التعليم العمومي وثانيهما لاسناد اجازات النقل العمومي للبضائع وقضيت بقية الجلسة في النظر في النوازل المالية الجارية.

حوادث الشغل

بعث مستخدمو مؤسسة الاستحمام بحمام الانف الى معالي وزير الشؤون الاجتماعية بمبلغ من المال قدره ١٠٨٢ فرنكا وهو متحصل اجورهم في يوم غرة ماي

وبناء على رغبة المتبرعين وزع المبلغ المذكور سوية بين عائلتين احداهما تونسية والاخرى فرنسية من العائلات الفقيرة التي اصيب اصحابها بحادث شغل سبب دخولهم الى المستشفى

وهذا العمل البار يستحق الشكر والثناء وانه لعمري رمز التعاضد الذي يجب ان يسود ميدان الشغل

اعانة لفائدة السفر الفني

ان المناظرة المجعولة للاعانة لفائدة السفر الفني التي وقع الغاؤها مدة الحرب ستكون في هذه السنة يوم ٣ جوان

ويجد المترشحون جميع الارشادات اللازمة بادارة التعليم العمومي وبمكتب الفنون المستظرفة

أحوال القطر

صفاقس

حول الحوادث الدامية بقرقنه

كنا اول من تعرض لهذه الحوادث الدامية وكان بودنا ان تزيح النقاب عنها بقية الزميلات خدمة للصالح العام وانتصار للحق

ان كل الحوادث التي تقع بالجزيرة منشؤها اما ان تكون احتقار القوي للضعيف او من جراء القضية المعروفة عند اهاليها بصدقة « التعدية »

وواقعة الحالى مشتملة على هذين السببين والى القاري الكريم مختصرا وجيزا عن هذه القضية المؤلمة

ولكن يجدر بنا قبل ان نبسط القضية من اولها ان نسجل على صفحات هذه الجريدة اعمال شيخ التراب

فعندما دبرة نازلة الحال بليل بايعاز من طرف اناس سوف يثبت البحث من كان المتسبب فيها وبعد ان تجندل احد الاباء وهو لازال في عنفوان الشباب تاركا وراءه ارملة وثلاثة اطفال وجرح عدد اخر يقوم شيخ التراب لا باعلام خليفة المكان والسيد العامل ونيابة الحق العام كما هي التراتيب بل تبادر في ذهنه ان يهول الامر فابرق الى السيد المراقب زاعما بان اولاد غرس الله احدثوا التشويش (كذا!) بمليته الامر الذي تسبب عنه قتل احد الاشخاص واجراح خطيرة لعدد اخر فالنجدة النجدة ! فلم يسع والحالة هذه جناب المراقب المدني الحريص على حفظ النظام والراحة الا المبادرة بتوجيه عدد من اعوان الجندرمة ولا فائدة بان اقول ان عدد اعوان الجندرمه لم يجدوا امامهم الا معركة وقعت بين فريقين متعادين منذ اجيال ولا ثمة اية رائحة يشم يشم منها « التشويش او التمرد والعصيان اذ لا وجود لهذه الاوصاف الا في مخيلة السيد شيخ التراب ـ مراسلكم الخاص

جبنيانة

انشبت المنية اظفارها على اثر عملية جراحية بالشاب الاصيل الهادي بن نصر ابن الحاج عمر بن نصر السليمي فكان لخبر وفاته الاثر العميق في انحاء عمل جبنيانه وصفاقس حيث تسابقت الجماهير لتعزية اخوة الفقيد رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح الجنان مؤملين للسادة الهاشمي وعلي والشاذلي وحسن ابناء نصر الصبر والسلوان مراسلكم الخاص

نفطة

حفلة نبوية

بعد احتفالات كبرى وقعت بنفطة في المساجد والديار بمناسبة المولد النبوي التعريف في الشهرين الماضيين راق لبعض الاهالي ان يعيدوا الكرة من جديد والمكرر احلى فقام السيد الطاهر مظفر حفلة مولدية طريفة في منزله دعا اليها مقدم السلامية الشيخ عبد الرحمان شروده كما دعا اليها الفنان محمد الصالح شروده ذلك المشهور في الاوساط الجريدية بصوته العذب وحفظه للاناشيد المولدية

لقد ابتدات الحفلة بتلاوة ايات بينات من الذكر الحكيم من طرف السيد محمد المرتضى الوادي ثم تولى سرد قصة المولد شيخ السلامية المذكور

هذا وكم كان سماعها رائقا لذيذا خصوصا وقد تخللت باناشيد عصرية بليغة تناسب المقام فكانت سهرة جميلة على غاية من العذوبة دامت الى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل ولقد ازدانت هذه الحفلة بحضور الاديب المفضال السيد محمد الشوك خليفة نفطة وكاتبه البارع وعدة اعيان ووجهاء فبارك الله فيمن احيى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم واقام ذكراه وبارك الله في حياة الشيخ محمد الصالح شروده مجدد الحفلات المولدية بالجريد وبارك الله في حياة والده المحترم والذي يرجع له الفضل في نجاح ابنه المحبوب

مكاتبكم

بقية شؤون البلاد العربية

قضية فلسطين

في دورها الخطير

ان المذاكرات متوالية بشان قضية فلسطين بين ملوك العرب وامرائهم وقادتهم وزعمائهم . وقد اجمعت الصحافة العربية على انتقاد القرار المشؤوم بكافة اقطار العروبة الرامي الى تهديد فلسطين

وفي طليعة الملوك ابن السعود المؤيد لمطالب الجامعة العربية الثلاثة حيث ابرق جلالته الى السيد جمال الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا بفلسطين . ويقول في برقيته ان تقرير لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية المشؤوم ليمثل ظلما لم يسبق له نظير ثم قال : ونحن لا نتقاعس عن عمل كل ما في وسعنا عمله في سبيل (انقاذ فلسطين العربية)

اما المطالب الثلاثة المقدمة فهي التي تلقتها الامانة العامة للجامعة العربية من اعضائها بسوريا ولبنان والعراق لقد اجتماع فوق العادة حالا ببغداد او بيروت او دمشق للنظر في الموقف ازاء التقرير المشؤوم

كما اتصل عبد الرحمان عزام باشا بممثلي البلاد العربية السياسيين في القاهرة عند عقدهم لاجتماع تمهيدي للغرض المذكور بدار الجامعة العربية

وقد اصدرت الحكومة العراقية احتجاجها الرسمي على التقرير المشؤوم وقدمت مذكرة في شان فلسطين للمفوضتين الانكليزية والاميركية ببغداد تقول فيها ان التقرير لا يعد خطرا على فلسطين وحدها بل على الشرق الاوسط باجمعه وعليه فحكومة العراق تطالب البت في القضية قبل عرضها على مجلس الامم المتحدة

شؤون تونسية

عيد الجلوس

على عرش المملكة التونسية

امس جرى موكب حافل بقصر قرطاجنة العامر بمناسبة الذكرى للثالثة لعيد جلوس صاحب الجلالة سيدنا ومولانا محمد الامين الاول على عرش المملكة التونسية دام له العز والبقاء

ففي الصباح على الساعة العاشرة وقع اقتبال رفعاء الشان امراء البيت الحسيني رفيع العماد ثم اصحاب الدولة والمعالي الوزراء الفخام ثم ارباب السعادة كبار رجال القصر من مدنيين وعسكريين ثم هيئات من رجال العدلية والقسم الاول بالوزارة والاوقاف ثم وفود المهنئين من امثال لقوم بين وجهاء واعيان العاصمة

وختم موكب الصباح باقتبال رجال الشريعة اصحاب الفضيلة اعضاء المجلس الشرعي بقسميه الحنفي والمالكي

وفي موكب المساء اقتبل جلالته ممثل فرانسا جناب المقيم العام الجنرال ماست وبقية وفود المهنئين بين تونسيين وفرنسيين جعله الله عيدا سعيدا

الافراج عن المخ

رجونا في عدد مضى بمناسبة الافراج عن بعض المسجونين في محتشد مارث ان يشمل السراح السيد محمد المخ الذي كان مسجونا في محتشد مارث ثم اخرج منه ووضع كمنفي بقبلي من عمل نفزاوة حكم الدوائر العسكرية

وقد علمنا اخيرا ان مطلبنا قبل وان الافراج قد شمل السيد المخ وهو الان بين اهله وعشيرته وابنائه في بلدة مدنين

فنهنيه بهذا الافراج ونتمنى له العيش الرغيد والهناء المستمر

انعام بوسام

تكرمت الحضرة العلية دام لها العز وطول البقاء على الحقوقي الضليع السيد محمود الماي الوكيل الرسمي لدى المحاكم التونسية بين شرعية وعادية فقلدته الصنف الثالث من وسام الافتخار (أوفيسيي) مراعاة لامانته وخبرته

فنهنيه بهذا الالتفات السامي الذي هو به جدير

سعر القهوة

سعر القهوة بالمقاهي العربية حسب القيمة العرفية الرسمية اربعة فرنك بلا سكر وستة مع سكرها وعليه فهل الانسب حلق اللحية بسبعة فرنك ام شرب قهوة؟

والعجب ان ثمن الفطيرة خمسة فرنك وهي كافية لاكلة الصباح بينما ثمن القهوة ستة فرنك...

وايضا فان ثمن حصتين من الخبز اليومي خمسة فرنك بينما ثمن القهوة ستة ولنا بسطات اخرى في هذا الموضوع واضرابه من احتلال التسعير

الجبن المصبر

ورد ويرد الجبن المصبر الرفيع النوع من الخارج وقد كان يباع في الاشهر الاخيرة مقابل تسليم مقطوعات من بطاقات المعاش الخاصة بالصغار

وفي شهر ماي الجاري عينت مقطوعات من بطاقات التموين لتناول حصص من ذلك الجبن غير ان قرار ادارة المصالح الاقتصادية الخاص حصر التوزيع على محلات العطارة بالاحياء الاروبية من العاصمة دون الاحياء العربية

قلنا قرار الادارة الخاص لان البلاغات الرسمية المنشورة بصفة عامة لم تنص على هذا التخصيص والا كنا انتقدناها في الوقت المناسب

ولنلاحظ ان نظام البطاقات للمواد المقسطة انما جعل لاكفاء جميع السكان دون تبذير وطبعا دون حرمان البعض مقابل نيل البعض الاخر ما يتطلبه من تلك المواد المحصصة...

جريدة الزهو

من احسن الصحف الهزلية الانتقادية بنزاهة ومجادلة بالتي هي احسن جريدة الزهو التي تاسست منذ ربع قرن وبما ان صاحبها المنعم الاستاذ عثمان الغربي من رجال الادب القومي المشاهير فقد تسنى لصحيفته ان تنتشر ايما انتشار بين الاوساط العامة

وانها لطريقة مثلى اتخذها في خدمة الادب والاخلاق من الناحية الملائمة لطبقات الاكثرية من ابناء البلاد التونسية

اما نجله الاستاذ محمد الغربي فهو من افذاذ العصر الحاضر ليس في الادب والتحرير فحسب بل في ميدان الحقوق والقوانين فقد توظف الاعوام الطوال بالمجالس العدلية وفي المدة الاخيرة حصل على التقاعد النسبي وخول مباشرة الوكالة لدى المحاكم العدلية والشرعية وهو الان يتعاطى هذه المهنة بامانة وبراعة وتعاطيه الكتابة في الصحف ليس بالامر الحديث فقد سبق بجريدتنا ان نشرت له فصولا اقتصادية وادبية منذ عهد بعيد

وقد برزت جريدة الزهو في هذا الاسبوع من جديد في ثوب قشيب مع انها تكاد تكون نسخة طبق الاصل من الزهو القديم من حيث التبويب والتقسيم ومواضيع الكتابة التي منها الشعر العامي «الملزومات»

ونحن نرحب بهذه الوصيفة ونتمنى لها سعة الرواج وكثرة الانتشار

تونس والسنما

نشأت حركة السنما وانتشرت بافريقيا الشمالية وحتى بتونس ايما انتشار ولقد بلغنا اخيرا من مصدر مرخص له ان شركة عظيمة للاخراج السنمائي والمسرحي اسست بتونس وهي بصدد تنظيم مباراة راقصات لاخراج شريط بتونس تحت عنوان (الناصرية)

صفاقس على مسرح الحاضرة

جمعية الهلال التمثيلى

تقوم بزيارة العاصمة لتمثل على مسرح بلديتها

مساء الخميس ١٦ ماي الساعة التاسعة مساء	وعشية الجمعة ١٧ ماي الساعة الثالثة بالتدقيق

الدنيا اوفات او من صميم الحياة

النيابة العقارية التونسية

مديرها الجيلاني الحمار بشارع باب البنات عدد ٤ تلفون ٤ - ٦٣ بتونس تتوسط في الكراء والبيع والشراء

فن الاختزال العربي

ادرس فن الكتابة السريعة بادروا بطلب برنامج الاختزال المتكون من ٤ صحف بخط جميل مشكول ثمنه خمسة فرنك من مكتبة نامورا شارع فرانسا رقم ١٥ بتونس ويمكن الارسال على طريق البريد لمن يطلبه جملة وتفصيلا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الطيب بن عيسى
المطبعة الفنية – تونس

أحوال القطر

صفاقس

المتدمقرطون

بينما كان الشعب مثلوج الفؤاد ازاء ما قام به زعماؤه البررة من الاعمال النافعة المثمرة في دائرة التكاتف والاتحاد واذا تفاجؤنا «لباتي متان» واضرابها من محاولة ما يسمون انفسهم «بالديموقراطيين» المثول بين يدي صاحب العرش الحسيني رفيع العماد محاولين بذلك الصنيع الشنيع تهديم صرح الوطن والوطنيين ناسبين اليهم كل رذيلة ونقيصة. على رسلكم ايها «المتبلشفون المتدمقرطون» فاننا بحوله تعالى سنوقف في تهديم من رام بنا شرا ويكيد لنا كيدا

بيد ان مشكلة المشاكل هي باي نوع من انواع الادوات التي يجب بها هدم هولاء «المتدمقرطين» آهي زكاة النفس والمال حتى تطهر بها الامة عقولها وضمائرها وعسى الله يغفر لها ما اسلفت من الصبر والتجلد من سماع خطب عصابة (الطوارش) واكاذيبها وتلوناتها؟ ام هي فريضة الحج ترجم فيه شياطين المتدمقرطين؟

واما ان كانت بالمعاول فهي اغلى واكرم ان تهدم بها بعض الافكار واما إن كان بالاحراق فالماء اطهر بان تلوثه نجاسة المهدوم والنار اسطع ضوءا من ان يمسها ظلام من ينكر وجود خالق السماوات والارض.

فلا يبق والحالة هذه الا ادارة واحدة وهي ان نهمس في اذانهم بانه لا يضر السحاب نبح الكلاب.

حضر في خلال الاسبوع الماضي كل من الطوارش مبارك والطوارش بوتبول وابراهيم الخرنان بالشابة ثم بجبنيانة وحاولوا اقناع الناس بان لا حزب اليوم في مقدوره خدمة البلاد والعباد الا الحزب الشيوعي، ان روسيا الشيوعية هي الدولة الوحيدة التي اصبحت مقاليد امور العالم تحت حكمها وتصرفها فلا يغرنكم قول الاقطاعيين امثال الفاضل ابن عاشور مما احتج بعض الاخوان بقوله حسن عباراتك يا هذا بل قل فضيلة الشيخ البحر. فاستشاط الطوارش غيظا وكادت تؤول القضية الى ما لا تحمد عقباه لولا تدخل ابراهيم الخرنان وبيده طبق محاولا استعطاف الناس في بذل الاعانة لفائدة الحزب الذي اصبح بيده على قولهم. «مقاليد الامور»

واما بجبنيانة فان حظهم كان اسوا مما كان عليه بالشابة بل بعد ان قام البراح والعادة بجبنيانة لا تعرض اية بضاعة للبيع مثل الفحم وعصير الدرياس الا بواسطة البراح

- نحرض بعض الاخوان للاجتماع ولكن بمجرد ما قام الخطيب يلوك عباراته المعروفة. الاقطاعيون. الفاضل بن عاشور. الخدمة الخ الخ الا وعلى الصالة تصفير الاستنكار - والازدراء فقام من جديد - خرنان. المتدمقرطين كعادته مرددا طالع تلك الاغنية الشعبية المعروفة «يا كريم متاع الله» فيالها من مساخر ويالها من صبيانيات.

في الوقت الذي يقوم فيه اذناب الشيوعية بيث سمومها بين الامة وزعمائها المبجلين تقوم جمعية الموسيقى العصرية بصفاقس بمناسبة مرور ربع قرن على تاسيسها فتحيي لنا ليلة فاخرة كانت ليلة انس وافراح فشكرا لهيئة هذه الجمعية المحبوبة مؤملين لها زيادة الرقي والنجاح

واما النقابة التونسية الحرة للشغل فانها اقامت لنا الدليل على ما وصلت اليه الامة التونسية من الرقي والعروج في المستوى الاجتماعي وكيف تساهم في السير نحو النهوض وكيف تكتلت مجموعة افراد العملة فاصبحوا كتلة واحدة تجمعهم شعورهم الوطني المرتبط بحبل الايمان المتين

ولقد يضيق بنا المقام اذا حاولنا اعطاء بسطة - ولو اجمالية - عن المهرجان التاريخي الذي - رغم س. ج. ت. - سيبقى خالدا في سجل تاريخ الحركات النقابية التونسية بحق و«التونسية بحق طبعا» باحرف ذهبية شعارها الاحساس القومي والاخلاص في العمل خصوصا وان بقية الزميلات التونسية قد احاطت بالموضوع في حينه فراينا ان نثبت للقراء بعض فقرات من خطاب الاستاذ الصادق مزغ مكررين تشكراتنا لهيئة النقابات الحرة وجميع افرادها وعلى راسها الاستاذ النابغة والوطني المخلص اديب صفاقس الشيخ محمد الميلادي واليك بعض فقرات الخطاب

خطاب الاستاذ مزغ

ان تيارا قويا يدفع كل نفس شريفة وكل ضمير حي الى اجابة نداء مقدس جبار الى تلبية دعاء قاهر لا سبيل الى رده بحال

اليوم تدق الساعة لوقوف كتلة واحدة بل جدارا مرصوصا ازاء كل ما يمس بالكرامة البشرية او يحط من شان الانسان

الانسان في حظ عظيم الانسان من حيث كونه مبدا روحيا ساميا لا يجب تمدد الاجهزة الغاشمة والاوامر البقراء والتحكمات القيصرية الشوهاء

ان مبدا اتحاد العملة مبدء جليل مقدس ونحن نعمل لتلك الغاية ولكن كيف يجب ان نعمل اذ كان اتحاد العملة لا يتم الا بسلخهم عن ذاتيتهم كما يهم بعض الاغرار والمغرضين فنحن لا نرى ذلك بالاتحاد كلا بل هو الابتلاع والموت الزؤام... كلا بل هو قتل الشخصية وازهاق الروح الوطنية واطفاء الشعلة العربية

نحن نطمح قبل كل شيء ان نبقى عربا تونسيين مسلمين والعمل هو الميدان الذي يجب ان يظهر فيه اتحادنا قبل كل شيء للعيان وقل اعملوا فسيرى الله عملكم الاية

العمل المثمر هو الباب الوحيد لضمان مستقبل الامة العمل جنبا الى جنب العمل الموحد المنظم المبرور

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

الاسلام دين العمل والسعي المتواصل.. الاسلام دين ايمان وعمل ولذلك وجب ان نؤمن وان نعمل متآزرين متكاتفين فلنوحد صفوفنا ونثبت اقدامنا بالايمان

على ان حركتنا هي ايضا حركة انسانية ترمي الى التآزر مع نظرياتنا والتفاهم مع مماثلاتها من حركات البلاد الاخرى

الاسلام دين الانسانية الكاملة والاخوة البشرية الصادقة لانه دين الكرامة الانسانية والمساوات البشرية الحقة نحن لا نرمي اذن الى التفاهم مع كل عنصري وسيطرة جنسية ممقوتة

التفاهم لا يتم الا على قدم المساواة في الحقوق

التفاهم لا يحصل بحال مع نبذ الكرامة البشرية وامتهان ذاتية الممقوتة

اجل التفاهم ... ولكن بشروطه الاساسية اعني احترام وجودنا واعتبار ذاتيتنا كما نحن نحترم وجود الغير ان تبادل الاحترام شرط اساسي للتفاهم

لقد ان الاوان لتصفية حسابات الماضي المظلم المتابد غيوما وجهالات لقد اصبح التونسي يدرك كيانه من حيث كونه شعبا له ذاتيته وكرامته وتلك هي الذاتية التي فيها تضحية الكثير من ابنائه البررة اولئك الذين عملوا في سبيل تحقيق امانيه وابلاغه ما يرتضيه

حول الحوادث الدامية بقرقنة

نظرا لضيق المقام ونظرا لما تطلبه هذه القضية الهامة من الاطالة في البحث والقول اجلنا الخوض فيها الى غضون هذا الاسبوع لنرجع اليها في الاعداد المقبلة والى اللقاء. مراسلكم الخاص